

بحار الأنوار

[49] 39 - وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ما سبيل من سبيل
إلا أفضل من الحج إلا رجل يخرج بسيفه فيجاهد في سبيل الله حتى يستشهد (1). 40 - وعنه عليه
السلام أن رجلا سأله فقال: يا ابن رسول الله أنا رجل موسر وقد حججت حجة الاسلام وقد سمعت ما
في التطوع بالحج من الرغائب فهل لي إن تصدقت بمثل نفقة الحج أو أكثر منها ثواب الحج ؟
فنظر أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي قبيس وقال: لو تصدقت بمثل هذا ذهبا وفضة ما أدركت
ثواب الحج (2). 41 - وعنه عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال: من طاف بهذا البيت
اسبوعا وأحسن صلاة ركعتيه غفر له (3). 42 - وعن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه
واله لما حج حجة الوداع وقف بعرفة وأقبل على الناس بوجهه وقال: مرحبا بوفد الله ثلاث مرات
الذين إن سألوكم أعطوا وتخلف نفقاتهم ويجعل لهم في الآخرة بكل درهم ألف من الحسنات ثم
قال: أيها الناس ألا ابشركم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ! قال: إنه إذا كانت هذه العشيّة
باهي الله بأهل هذا الموقف الملائكة فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي وإمائي أتوني من
أطراف الأرض شعثا غبرا هل تعلمون ما يسألون ؟ فيقولون: وما يسألون ؟ فيقولون: ربنا
يسألونك المغفرة فيقول: اشهدكم أنني قد غفرت لهم فانصرفوا من موقفهم مغفورا لهم ما سلف
(4). 43 - وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه قال: ضمان الحاج المؤمن على الله إن مات
في سفره أدخله الجنة، وإن رده إلى أهله لم يكتب عليه ذنب بعد وصوله إلى منزله بسبعين
ليلة (5). 44 - وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
واله: الحاج ثلاثة، أفضلهم نصيبا رجل قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، والذي
_____ (1 - 4) دعائم الاسلام ج 1 ص 293. (5) المصدر

السابق ج 1 ص 294. [*]